أحمدك يا رب واستعينك واستهديك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك جل ثناؤك وعظم جاهك ولا إله غيرك .
وأشهد أنّ لا إله إلا الله وحده لا شريك له ينادى يوم القيامة بعد فناء خلقه ويقول : أنا الملك، لمن الملك اليوم ثم يجيب على ذاته سبحانه: لله الواحد القهار، سبحانه سبحانه ذو العزة والجبروت ، سبحان ذوى الملك والملكوت، سبحان من كتب الفناء على الخلائق وهو لا يفنى ولا يموت .
وأشهد أن نبينا وحبيبنا محمد عبده ورسوله وصفيه من خلقه وخليله ، أدى الامانة وبلغ الرسالة ونصح للأمة ، وكشف الله به الغمة ، وجاهد فى الله حق جهاده حتى أتاه اليقين .

فراق الأحبة:

من منّا لا يفارق حبيب إما بسفر طويل لا رجعه منه وهو (الموت) أو بسفر قصير يُرجى العودة منه وهي (الغربة) أو بهجر قصير أو طويل بسبب زعل أو خلاف أو مشاحنه على أمور الدنيا الفانية . ولكن ياتُرى أيهم أشد على النفس تأثيراً ولوعةً وحزناً ؟ أكيد بطبيعة الحال هو فراق (الموت).(
لإنه ترحال إلى الدار الآخره وسفر بلا رجعه إلى الحياة الدنيا والأمر ليس بيدي ولا بيدك إذا أشتد عليك الشوق والحنين لرؤية الحبيب الذي خطفه الموت ليرجع إلى الرب سبحانه وتعالى.
ولنعلم بأنّ كل باك فسيبكى وكل نّاع فسينعى وكل مَدخور سيفنى وكل مذكور سينسى ليس غير الله يبقى من علا فالله أعلى .

أخي الحبيب أختي الفاضلة:
إذا أصابتك سهام القدر ومسك منها عظيم الضرر
وذقت صعابا بين الشرر وضج فؤادك حتي إنفجر
وفارقت الأحبة نفر نفر وسال الدمع حتى انهمر
فيمم إلى الله ولا تضجر وصلي وسبح فبيل السفر

إخواني :

لما نُفرط فيما هو في أيدينا ونحن في الدنيا قبل الرحيل إلى الآخره . لما لا نسارع في قطع الهجر بيننا ونلاقي الأحبة وننسى الهجر والآسى قبل أن يخرج من أيدينا ولا نقابلهم أبداً في هذه الدنيا وبعد أن يذهبوا عنّا نندم بأننا لم نغفر لهم ونصفح ونعفوا ما صدر منهم والآجال غير معروفة والآمال معلقة والمجهول مجهول غير معلوم فهل لنا وقفه مع أنفسنا من أجل تهذيب النفوس ونقاء القلوب وإصلاح ما أفسدته ما بينك وبين قريبك الذي هجرته أو صديقك الذي زعلته أو جارك الذي أغضبته أو حبيبك الذي خسرته. كي تخرج من هذه الدنيا وليس بينك وبين أحد خصومة والكل يدعو لك بالرحمه ويذكرك بالخير ويترحم عليك .
إنها دعوة لي ولكم جميعاً أن نعود إلى تعاليم هذا الدين المجيد وأن نعقد الصلح مع الله ونتوب إليه توبه نصوحه من ظلم أنفسنا بالمعاصي وظلم غيرنا بالتجافي، ونعلم بأننا كلنا مَصيرنا إلى ربنا لنقف جميعاً بين يديه في الآخره يوم لا ينفع مال ولا بنون ألا من أتى الله بقلب سليم

تزود من التقوى فإنك لا تدري إذا جن عليك الليل هل تعيش إلى الفجر
فكم من فتى أمس وأصبح ضاحكا وقد نسجت أكفانه وهو لا يدري
وكم من عروس زينوها لزوجها وقبضت أرواحهم في ليلة القدر
وكم من صغار يرتجى طول أعمارهم ودخلوا أجسامهم في ظلمة القبر
وكم صحيح مات من غير علة وكم من سقيم عاش حينا من الدهر

ونسأل الله أنّ يردنا إليه رداً جميلا ويحسن عقبتنا في الأمور كلها
ويجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخره
وأنّ يحسن الخاتمة
والله المستعان وعليه التكلان
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

ودعواتكم لي بالثبات والعفو والغفران
عمّا كان مني من الذلل والنسيان
والإعراض.

كاتب المقالة : الشيخ / محمد فرج الأصفر
تاريخ النشر : 05/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com